

تفسير البغوي

- 12 - { ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه { أي في جيب درعها ولذلك ذكر الكناية { من روحنا وصدقت بكلمات ربها { يعني الشرائع التي شرعها الله للعباد بكلماته المنزلة { وكتبه { قرأ أهل البصرة وحفص : { وكتبه { على الجمع وقرأ الآخرون : وكتبه على التوحيد والمراد منه الكثرة أيضا وأراد بكتبه التي أنزلت على إبراهيم وموسى وداود وعيسى عليه السلام { وكانت من القانتين { أي من القوم القانتين المطيعين لربها ولذلك لم يقل من القانتات .
- وقال عطاء : { من القانتين { أي من المصلين ويجوز أن يريد بالقانتين رهطها وعشيرتها فإنهم كانوا أهل صلاح مطيعين لله .
- وروينا عن النبي A قال : [حسبك من نساء العالمين : مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون]